Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال : هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان) خ حـ ١ (الاستسقاء) ص ٧٧ .

١٧ — وقد يكون بعض ماتنبأ به لم يكشف لنا الله عنه بعد ، فلا نستبطىء وقوعه ـ فمتى صح الخبر وثبتت نسبته إليه فهو واقع بالضرورة . ومن هذه الأخبار نزول عيسى المسيح ليحكم بشريعه الإسلام ، ويصحح الأوضاع ، ويقتل الفتان (ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا ، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد)(١) .

١٨ ـ وسيأتى زمان يكاد الناس لايثقون فى الرجل ولو حلف (ثم يجىء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته)(٢) .

١٩ ـ وللقيامة علامات تبعد وتقترب من قيامها ، فإن الزمان وإن طال علينا فهو حاضر من الأزل إلى الأبد أمام الله ، ليس هناك شىء بعيد عنه . ونلاحظ أنه يذكر الحروب مرتبطة بقيام الساعة ، وفى ذلك من الإشارة إلى أن فناء الإنسان من أسبابه تلك الحروب المدمرة (لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان(٣) المطرقه . ولاتقوم الساعه حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر) خ حـ ١ (الحور) ص ٢٠ .

٢٠ ـ ولقد أخبرنا عن زوال دولتين كبيرتين ، تحكمان الدنيا فى عصره . وصدقت نبوءته والتاريخ خير شاهد (هلك كسرى ثم لا يكون

---

(١) خ حـ ١ (البيوع) ص ١٣٥ . (٢) خ حـ ٢ (الشهادات) ص ١

(٣) لايستحيون من شىء ولا يباهون به .